

تأثير نظرية السلوك المخطط على النية السلوكية للسائحين بإتخاذ القرار السياحي فى ظل جائحة كورونا مروة صلاح قاعود اسلام السيد حسين حنان ماهر علي

قسم الدراسات السياحية، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم

ملخص:

لقد لحقت جائحة كورونا الضرر بالعديد من القطاعات ومنها قطاع السياحة، حيث أثرت جائحة كورونا تأثير سلبي على سلوك السائحين حيال ممارسة النشاط السياحي. فهناك العديد من الأشخاص قاموا بتأجيل رحلتهم أو الغائها بسبب هذا الوباء. ولذا هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كان الوعي بمخاطر مرض فيروس كورونا (COVID-19) يؤثر على السياحة الداخلية بجمهورية مصر العربية. فقد تم القيام بتحليل عملية إتخاذ القرار السياحي خلال الجائحة الحالية بإستخدام نظرية السلوك المخطط كإطار عمل، وإضافة المتغيرات ذات الصلة بالوباء، مثل إدراك المخاطر وسلوك الحد من المخاطر، وبناءً على الدراسات السابقة، تم القيام بتطوير نموذج بحث يصف علاقة التأثير بين إدراك المخاطر ونظرية السلوك المخطط وسلوك الحد من المخاطر وتم إختبار تسع فرضيات. تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين إدراك المخاطر ونظرية السلوك المخطط ونية الزيارة وسلوك الحد من المخاطر خلال جائحة كورونا، وتم إجراء الدراسة الميدانية على السكان المحليين بمحافظات مصر المختلفة، حيث تم عمل استبيان إلكترونى من خلال تطبيق Google Form، وتوزيع عدد (١٠٠٠) إستمارة استبيان، تم استرداد (٧٦٠) إستمارة في الفترة من مايو إلى يوليو ٢٠٢١. بعد الإنتهاء من مرحلة جمع البيانات تم تفرغ البيانات وتم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS (23)، برنامج Warp PLS (7). وتم حساب كلٍ من المتوسطات الحسابية للتعرف على الإتجاه العام للمبحوثين، ثم تم حساب الإنحراف المعياري لقياس مدى تشتت البيانات من عدمه، وأيضاً تم استخدام برنامج Warp PLS (7) لإثبات صحة أو عدم صحة فروض الدراسة ومدى فاعلية النموذج المستخدم.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فاعلية النموذج المستخدم في الدراسة وأن نظرية السلوك المخطط تلعب دوراً هاماً في التنبؤ بسلوك الأفراد خاصة في القطاع الخدمي. وأن إدراك المخاطر يجعل السائحين يهتمون بتطبيق الإجراءات الاحترازية.

وتوصي الدراسة بإستخدام نظرية السلوك المخطط في إجراء بحوث وصفية وتجريبية لفهم وتفسير سلوكيات الأفراد ونيتهم لتعديل سلوكياتهم. وكذلك تعزيز دور نظرية السلوك المخطط فى التوعية الصحية المرتبطة بفيروس كورونا من خلال تعزيز الاجراءات الاحترازية.

الكلمات المفتاحية:

نظرية السلوك المخطط ، النية السلوكية ، إدراك المخاطر ، الحد من المخاطر ، فيروس كورونا.

مقدمة

لقد تعرض العالم في الفتره الأخيرة إلي إحدي الكوارث والأزمات الصحية وهى جائحة كورونا التي لها آثار خطيرة علي الإنسان ليس فقط على الناحية الصحية بل أيضاً علي النواحي الاقتصادية والإجتماعية والنفسية، مما تسبب في اضطراب اجتماعي واقتصادي غير مسبوق في المجتمعات في جميع أنحاء العالم (Davies, 2020). كما نتج عن هذه الجائحة حدوث حالة من الخوف مما أدي إلى إغلاق المدن وترك الشوارع خالية في العديد من البلدان والبقاء داخل المنازل ، الأمر الذي ترتب عليه تغير واضح في سلوك ومواقف الأفراد تجاه قضاء بعض الإجازات ومنعهم من السفر فيما بين المدن وخارجها (Strauss, 2020).

وقد أثر الخوف والذعر من ذلك الفيروس علي سلوكيات الأفراد نتيجة نقص المعلومات الدقيقة عن الفيروس وكيفية الوقاية منه ،كذلك عانى الأفراد من حالة نفسية سيئة نتيجة الاحساس بالإكتئاب والخوف من الإصابة به والخوف من الموت (Elizabeth et al., 2021). مما أثر ذلك بشكل كبير على إتخاذ قرارات السفر ، حيث تبين وفقاً لنظرية السلوك أن الأفراد الذين يدركون مستوى عالٍ من المخاطر على صحتهم يميلون إلى زيادة مشاركتهم في سلوكيات الحماية الصحية للتعامل مع المخاطر مما يؤدي إلي تقليل حاجاتهم إلى السفر والسياحة وأصبح الأفراد ينصحون أصدقائهم وأسرتهم بعدم الذهاب لزياره المناطق السياحية خوفاً أن يصيبهم فيروس كورونا (Kim, 2020).

فأصبح العديد من السائحين يشعرون بالخطر من ممارسة الأنشطة السياحية ويحاولون جمع المعلومات عن المقاصد السياحية قبل السفر إليها من خلال صفحات التواصل الاجتماعي للتقليل من شعورهم بالمخاطر. ولقد أثبتت بعض الدراسات أن السفر بصحبة الأصدقاء وتشجيع العائلة لممارسة النشاط السياحي ، وتجنب الأماكن المزدحمة ، ومحاولة إتباع الإجراءات الإحترازية الوقائية كانت كلها عوامل مهمة لتقليل المخاطر. حيث يلعب السلوك دوراً استراتيجياً في إتخاذ قرار السفر فيتم تحديد السلوكيات البشرية من خلال النية السلوكية ، والتي تتأثر بالموقف والمعايير الذاتية والتحكم السلوكي المتصور وكذلك القيود المادية وقيود أوقات الفراغ (Akhter et al., 2020).

كما أصدرت العديد من الدول خلال نزوة الوباء ، عمليات إغلاق أو قيود على الحركة و طلبت السلطات الصحية من المواطنين ممارسة بعض المهارات والسلوكيات التي تحد من إنتشار الفيروس مثل التباعد

الإجتماعي وارتداء الأقنعة الواقية ، وغسل اليدين بشكل متكرر لتجنب إنتشار الفيروس (Chung et al, 2020)

ولذا تحاول الباحثتان من خلال هذه الدراسة البحث عن تأثير تصور مخاطر COVID-19 على النية السلوكية للزائرين المحليين تجاه السياحة وكذلك التعرف علي العوامل المؤثرة في إتخاذ القرار بممارسة النشاط السياحي في ظل أزمة كورونا من خلال الإطلاع على بعض النظريات المفسرة للسلوك الإجتماعي ومن أكثر هذه النظريات التي تستخدم للتنبؤ بنية الإنسان للقيام بالسلوك هي نظرية السلوك المخطط.

أدبيات الدراسة

١- إدراك المخاطر

يرتبط مفهوم إدراك المخاطر بالعديد من التخصصات مثل الجيولوجيا وعلم الإجتماع وعلم النفس والتسويق والسياحة، ولا يخضع إدراك المخاطر إلي أشكال الإدراك العشوائي ، ولكنه ينتج عن تصور لبعض المواقف التي تحدث أو التي يتنبأ بحدوثها فنجد أن الأشخاص لديهم شعور حدسي بالمخاطر ، والذي يشار إليه بإسم "إدراك المخاطر" (Bae et al, 2021).

وقد قام العديد من الباحثين بفحص المخاطر المتصورة بناءً على بعدين ، إحداهما معرفي (إدراكي) والآخر عاطفي (وجداني) ويشمل إدراك المخاطر المعرفية قابلية الفرد المتصورة والمدركة للمخاطر ومدى شدتها ، بينما يشير إدراك المخاطر الوجداني إلى قلق الفرد أو مخاوفه بشأن تعرضه للمخاطر. وبالرغم من أن الأبحاث السابقة ركزت بشكل أساسي على الجانب المعرفي لإدراك المخاطر إلا أنه أثبتت العديد من الأبحاث مدى أهميه المخاطر الوجدانية والتي تؤكد على تأثير تصور الخطر العاطفي على سلوك معين . فقد ذكروا أن الإدراك العاطفي للمخاطر يصبح عاملاً محددًا أكثر قوة لشرح السلوكيات البشرية عندما يواجه الفرد خطرًا مخيفًا للغاية. (Shim et al., 2015)

ويعرف Sigala (2020)P 315 إدراك المخاطر بأنه "مستوى عدم اليقين لدى الفرد وقدرته علي إدراك العواقب السلبية لشراء منتج أو خدمة".

أيضاً يعرفه Dillard et al (2021)P106 بأنه "المعتقدات الذاتية أو الأحكام القيمية فيما يتعلق بالحالات غير المؤكدة الناشئة عن خطر معين".

ولتقييم المخاطر ، غالبًا ما يستخدم الأفراد الأساليب الاستدلالية المتاحة لتقييم احتمالية وقوع أحداث مستقبلية في ظروف مختلفة (Dillard et al, 2012) .

٢- المخاطر التي تؤثر علي قطاع السياحة في ظل كوفيد ١٩

تمثل المخاطر في السياحة مصدر قلق رئيسي للمسافرين نظرًا لأن الفرد يسعى بطبيعته إلى الحاجة إلى الأمان ، فيمكن أن يتأثر بشدة بقضايا السلامة والأمن عند إتخاذ قرارات السفر في ظل ظروف عدم التأكد . بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما تؤدي الطبيعة التجريبية وغير الملموسة للسياحة إلى إدراك السائحين لمستويات أعلى من المخاطر غير المنتظمة (Cho et al, 2018). ففي القطاع السياحي ، قام الباحثون بدراسة المخاطر من خلال دراسة المخاطر المتصورة ، وسلامة الوجهة السياحية ، والبناء الإجتماعي للمخاطر وأراء السائحين ومخاوفهم ، والمخاطرة التي يتعرض لها القطاع السياحي (Bae et al., 2021).

ويمكن تصنيف المخاطر التي تؤثر علي قطاع السياحة إلى مخاطر سياسية مثل (الإرهاب ، وعدم الاستقرار السياسي ، والحرب / الصراع العسكري) ، والمخاطر البيئية مثل (الكوارث الطبيعية ، والانهيارات الأرضية) ومخاطر صحية مثل (الأمراض التي تهدد الحياة ، ونقص الغذاء النظيف والمياه) وليس هناك شك أنه منذ عام ٢٠٢٠ إلى الوقت الحاضر ، كان أكثر المخاطر المعترف بها في معظم المجالات ، بما في ذلك السياحة ، هو COVID-19 حيث أثر ذلك علي إتجاه الأفراد ومواقفهم نحو زيارة المناطق السياحية (Sujood et al., 2020).

فتعد المخاطر الصحية العالمية أحد العناصر التي يمكن أن يكون لها تأثير مباشر على مواقف الزائرين فيرتبط إدراك المخاطر ارتباطًا وثيقًا بالقلق والخوف لدى السائحين فتتفاعل أفكار السائحين باستمرار مع فكرة السلام والأمن والاستقرار في أي سيناريو أثناء إتخاذ قرار زيارة منطقة معينة (Chinazzi et al., 2020) وهذا الخطر مثل قيدًا على المشاركة في الأنشطة السياحية. فقد ثبت أن الأمراض المعدية عامل مهم في العديد من الدراسات التي تناولت تصور المخاطر المتعلقة بالسياحة ، فقد أثرت الإصابة بالأمراض المعدية على سلوكهم واختيار الوجهات السياحية ونتيجة لذلك جعل بعض الأهل والأصدقاء يشجعون أو يثبطون غيرهم في زيارة بعض المناطق السياحية (Sujood et al., 2020).

وطبقا لما ذكرته العديد من الدراسات أنه نتيجة لظهور كوفيد ١٩ كان هناك بعض الأشخاص يخططون للذهاب إلى موقع معين ونتيجة لهذا الوباء وما يمثله من خطر صحي ، فقد قرروا تأجيل رحلتهم (Wu et al., 2020)

ولذا أصبح، هناك حاجة ماسة للتفاعل مع الحالات النفسية للسائحين من خلال دراسة السلوك للحد من المخاطر ، حيث يتم استبدال الرغبات المكبوتة في الإنخراط في السياحة برغبات تنفيذ المشاركة في النشاط السياحي في الأماكن السياحية من خلال تطبيق الإجراءات الاحترازية وذلك لأن السائحين يميلون إلى تقليل

عدم اليقين الذي يمكن أن ينشأ من شراء المنتجات السياحية إذا كان مستوى المخاطرة المتصور منخفضاً. فأصبح إدراك المخاطر المختلفة هنا يرتبط ارتباطاً مباشراً بعواقب كوفيد ١٩ من خلال تخوف السائحون على صحتهم أو احتمال حدوث إصابة لهم بكوفيد ١٩. (Esposito et al., 2020).

، ولذا يمكن استخدام بعض طرق نظرية السلوك المخطط للتأثير على النية السلوكية للسائحين ومحاولة التأثير عليهم بإتخاذ قرار السفر من خلال اتباع سلوك الحد من المخاطر من خلال تبني الإجراءات الاحترازية، وتعزيز النظافة الشخصية أثناء السفر، والحفاظ على مسافة آمنة بين الأشخاص و بالإضافة إلى الإلتزام بنظام التباعد الاجتماعي (Chinazzi et al., 2020).

يشير تصور المخاطر في قطاع السياحة طبقاً لما ذكره Chen et al., (2019)P 920 إلى القلق الذي يدركه السائحون ويمرون به أثناء شراء واستهلاك الخدمات السياحية حيث أن عملية إدراك المخاطر ترتبط بعملية استكشاف المعلومات ذات الصلة قبل زيارة مناطق الجذب السياحي مما يجعل السائح يتراجع في اتخاذ القرار بالزيارة بسبب المخاوف التي يتعرض لها ، مما يؤثر على الرضا والولاء للمنتجات والمعالم السياحية

وقام Wu & McGoogan (2020)P1240 بتعريف إدراك المخاطر في السياحة على أنه تصور الأفراد لاحتمال أن يعرضهم إجراء ما لخطر يمكن أن يؤثر على قراراتهم تجاه قضاء عطلتهم إذا اعتبر الخطر المتصور أنه يتجاوز الحد المقبول

وطبقاً لما سبق يناقش هذا البحث كيف يمكن أن تعطي نظرية السلوك المخطط رسالة إيجابية لنية السفر للسائحين في فترة Covid-19 من خلال فحص سلوكيات السياح الوقائية لتجنب الإصابة بهذا الفيروس (Sujood et al., 2020)

٣- نظرية السلوك المخطط والنية السلوكية

تعد نظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behavior (TPB) التي قدمها Ajzen (1985) هي واحدة من النظريات الرئيسية في التنبؤ بالسلوك الفردي على أساس معتقدات الفرد ومواقفه وقد تم استخدام نظرية السلوك المخطط بشكل شائع في العديد من التخصصات ، مثل علم النفس والطب والتسويق والتربية البدنية والسياحة (Rivis, et al., 2009) . فبعد ظهور كوفيد ١٩ أصبحت هناك حاجة ماسة لدراسة العوامل النفسية المتعلقة بقرار ممارسة الأنشطة السياحية. وطبقاً لنظرية السلوك المخطط، فإن السلوك البشري يوجه من خلال ثلاثة عوامل رئيسية وهي المواقف (الإتجاهات) ، والمعايير الذاتية ، والشعور المدرك

بالسيطرة السلوكية. وتعد هذه المتغيرات ، كمتغيرات رئيسية تحدد النوايا السلوكية ، وتشرح عملية إتخاذ القرار السياحي في ظل المخاطر المحتملة (Pahrudin et al., 2021) .

وتقوم نظرية السلوك المخطط علي أساس أن جميع السلوكيات ترتبط ارتباطاً طردياً بنوايا الأشخاص وتمثل مؤشراً على استعدادهم للتجربة ووضع خطط من أجل أداء السلوك، وتظل هذه النوايا لدى الأشخاص كامنة حتى يجدوا الوقت المناسب والفرصة المناسبة لترجمتها إلى أفعال. (Ferdous, 2010) بإختصار، تفترض النظرية أن مفتاح شرح السلوك هو النية، فالنية هي أكثر السوابق المباشرة والفورية للسلوك العلني.

٤- أبعاد نظرية السلوك المخطط

تتكون نظرية السلوك المخطط من ثلاث أبعاد رئيسية وهي المواقف - المعايير الذاتية- والتحكم السلوكي المدرك.

المواقف - الاتجاه

فتشير المواقف (المعتقدات الشخصية للأفراد ومشاعرهم تجاه فعل معين) إلى التقييم الإيجابي أو السلبي للفرد لظاهرة أو فعل معين، نظراً لأن مواقف اتجاهات الأفراد تستمر لفترة طويلة ، وغالباً ما يكون الموقف مؤشر ذي مغزى للنوايا السلوكية للفرد (Lee, 2018) .

فالموقف هو وسيط هادف بين إدراك المخاطر والنية السلوكية. فإن المستوى العالي من إدراك المخاطر يؤثر على سلوك واتجاهات الأفراد ، والذي بدوره يؤثر على النية ، (Bae et al., 2010 ; Quintal et al., 2021) فيشكل الأفراد مواقف إيجابية تجاه السلوكيات التي يُعتقد أن لها عواقب مرغوبة بينما يشكل الأفراد مواقف سلبية تجاه السلوكيات المرتبطة بالعواقب غير المرغوبة وبالتالي فالمواقف والاتجاهات هي طريقة يقوم بها الفرد لتقييم مقارنة شيء مقابل الخيارات المتاحة على أساس الإدراك، والقيم، والعواطف تجاه هذا الشيء

فأصبح الإتجاه يسمح بالحصول علي فهم أفضل للسلوك المرتبط القيام به (أشنهو وآخرون ، ٢٠١٧).

المعايير الذاتية (التصورات الفردية لما سيفكر فيه الفرد عند أداء السلوك)

المعايير الذاتية هي تنفيذ الشخص لسلوك معين ومدى رؤية الآخرين لهذا السلوك وتوقعاتهم من الفرد، بالإضافة إلى الدوافع التي تحمل الفرد على الإمتثال لتوقعاتهم والسير وفق رؤيتهم بالإضافة إلى الضغوط الاجتماعية التي تشجع الأفراد أو تثبطهم على القيام بعمل معين فعندما يكون للعائلة أو الأصدقاء موقف

إيجابي تجاه إجراء معين ، فإن احتمال قيام الفرد بهذا الإجراء سيزداد لتلبية توقعاتهم ، والعكس صحيح.
(Yousaf et al., 2015)

التحكم السلوكي المدرك (قدرة الفرد على أداء السلوك)

إن المفهوم الشامل للتحكم السلوكي المدرك يتكون من عنصرين أساسيين وهما الكفاءة الذاتية (التعامل مع سهولة أو صعوبة أداء السلوك أو الثقة في قدرة الفرد على أدائه) وإمكانية التحكم (المعتقدات حول المدى الذي يعود فيه أداء السلوك إلى الفاعل). (Rhodes et al., 2013)

ويشمل التحكم السلوكي المدرك عوامل الرقابة الداخلية مثل المعرفة والمهارات وتعكس تصور الفرد عن سهولة وصعوبة إتخاذ سلوك معين، فضلاً عن ثقة الفرد في قدرته على أداء السلوك ، ومن ناحية أخرى ،تشمل عوامل التحكم الخارجية، مثل الموارد والفرص والحوجز المحتملة، وتعكس تصور المرء أن تنفيذ السلوك متروك له تماماً فهو مفهوم متعلق بإدراك الفرد له أو قدراته الخاصة فيما يتعلق بالمهارات والوقت والمال المطلوب للقيام بعمل معين. فيشير إلى اعتقاد الفرد أنه سيكون قادراً على التحكم في الموقف (Yuzhanin et al., 2016; Hsu, et al., 2010)

وتعد هذه المعايير الثلاثة بمثابة سوابق من النوايا (الميل إلى التصرف) ، والذي يؤثر بدوره على نية السفر ، ولذا أصبح من الممكن التدخل وتعزيز النية أو تعديلها ، وفقاً لإحتياجات الصناعة .ويشكل أكثر تحديداً ، فإن نظرية السلوك المخطط (TPB) هي إطار نظري يهدف إلى التنبؤ بالسلوك الاجتماعي البشري. والتأثير في نوايا الأفراد (Chen et al ., 2020) ولذا من المتوقع أن يكون لهذه العوامل الثلاثة تأثيراً كبيراً على تقييم رغبة السائحين في زيارة مقصد سياحي (Shin et al., 2021).

بناءً على النتائج السابقة لدراسة TPB ، افترضنا التأثير الوسيط للموقف ، والمعايير الذاتية ، والسيطرة السلوكية المتصورة بين تصورات المخاطر والنية السلوكية.

٥- سلوك الحد من مخاطر مرض كوفيد ١٩

قامت العديد من الدول بإتخاذ بعض التدابير الوقائية لتقليل خطر الإصابة بفيروس كورونا، فناشدت المنظمات الصحية بضرورة التباعد الإجتماعي، والعمل من المنزل، والحجر الصحي الذاتي ، والمراقبة الصحية المستمرة ، ومراقبة النظافة وإغلاق الأماكن العامة مثل المدارس والأسواق والملاعب والمسارح ، وتجنب التجمعات الكبيرة ، وتقليل الوصول إلى وسائل النقل العام ، وتقليل التفاعل البشري ، وغسل اليدين بالصابون وإرتداء الكمامة وحماية الوجه باليدين عند السعال. كلها أمثلة على احتياطات النظافة في منع

إنتشار الفيروس ولذا بات من الضروري استخدام إستراتيجيات وأنظمة وقائية للحفاظ على سلامة الأشخاص من الأمراض (Lili et al., 2021; Strauss, 2020 ; Elizabeth et al., 2021).

٦- منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين إدراك المخاطر ونظرية السلوك المخطط ونية الزيارة وسلوك الحد من المخاطر خلال جائحة كورونا وتم إجراء الدراسة الميدانية علي السكان المحليين بمحافظات مصر المختلفة حيث تم عمل استبيان إلكتروني من خلال تطبيق Google Form ، وتوزيع عدد(١٠٠٠) استمارة استبيان ،تم استرداد (٧٦٠) استمارة في الفترة من مايو إلي يوليو ٢٠٢١ .

٧- مشكلة الدراسة

لقد تعرض العالم في الفترة الأخيرة لجائحة كورونا والتي أثرت على سلوك الأفراد وقراراتهم في جميع القطاعات ومنها قطاع السياحة و لا يزال العالم يعاني من الخوف بسبب جائحة فيروس كورونا. حيث يختلف هذا الوباء عن غيره من الأوبئة الأخرى بسبب شدة انتشاره وقوته وتحوره وقد لحقت العديد من الأضرار نتيجة لإنتشار هذا الفيروس بصناعة السياحة والتي كان لها تأثير غير مسبوق على كل من الأسواق الواردة والصادرة لمعظم البلدان في جميع أنحاء العالم ، فتسبب في خفض عدد السائحين بشكل كبير منذ إندلاعه ، مما أدى إلى إلحاق ضرر كبير بدخل صناعة السياحة وتغيير سلوك السائح ، حيث أثرت جائحة كوفيد -١٩ على إتخاذ قرار السفر السياحي. فهناك العديد من الأشخاص تجنبوا السفر بسبب مخاطر الوباء.(Neuburger et al 2020; Gupta et al ., 2021 ; Kock, et al.) بالإضافة إلي ظهور العديد من المشاكل النفسية للسائحين والتي لحقت بهم حيال هذا الفيروس (Li, 2020 ; Bae et al., 2021)

٨- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كان الوعي بمخاطر COVID-19 يؤثر على اتخاذ القرار للسائحين الداخليين لزيارة بعض المناطق السياحية. ولذا قامت الباحثتان بتحليل عملية إتخاذ القرار السياحي خلال الفترة الحالية للوباء بإستخدام نظرية السلوك المخطط كإطار عمل للدراسة حيث تلعب نظرية السلوك المخطط دور هام في عملية صنع القرار بشكل أفضل، من خلال تحديد السلوك السابق التي تؤثر بشكل كبير على نوايا المسافرين المصريين الداخليين للذهاب في إجازة .

٩- أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في معالجة تأثير Covid-19 من خلال تطبيق نظرية السلوك المخطط لزيارة بعض مناطق السياحة الداخلية في فترة ما بعد الجائحة في مصر. ويتم أيضًا في هذه الدراسة فحص نية الزائرين المحليين المصريين في السفر الداخلي نظرًا لأن نظرية السلوك المخطط هي إطار عمل مفيد للتنبؤ بنوايا السائحين وسلوكياتهم ، بالإضافة إلى ذلك ، ستوفر هذه الدراسة أيضًا معلومات شاملة عن نية زيارة السائحين، فضلاً عن توفير فحص للوعي الصحي أثناء وبعد جائحة كوفيد-١٩ .، كذلك نتناول أيضًا متغير تصور Covid-19 في نية زيارة وجهة معينة في فترة Covid-19 الوبائية. بعد ذلك ، نقوم بدراسة الوعي الصحي بناءً على نية الزيارة. لذلك ، تساهم الدراسة في بناء مفهوم وإطار يشرح قرار السائحين المحليين بزيارة وجهة ما في فترة ما بعد الوباء Covid-19 بناءً على فكرة المخاطر والصحة العامة.

١٠- فروض الدراسة

الفرضية ١. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلٍ من إدراك مخاطر COVID-19 و المواقف والإتجاهات الخاصة بالزائرين.

الفرضية ٢. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلٍ من إدراك مخاطر COVID-19 و المعايير الذاتية.

الفرضية ٣ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلٍ من إدراك مخاطر COVID-19 و الضوابط السلوكية المتصورة.

الفرضية ٤ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلٍ من المواقف و نية الزيارة.

الفرضية ٥. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلٍ من المعايير الذاتية و نية الزيارة.

الفرضية ٦. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلٍ من الضوابط السلوكية المتصورة ونية الزيارة.

الفرضية ٧. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلٍ من نية الزيارة و سلوك الحد من المخاطر .

الفرضية ٨ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلٍ من إدراك مخاطر COVID-19 و نية الزيارة.

الفرضية ٩ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلٍ من إدراك مخاطر COVID-19 و سلوك الحد من المخاطر.

١١- أساليب جمع البيانات

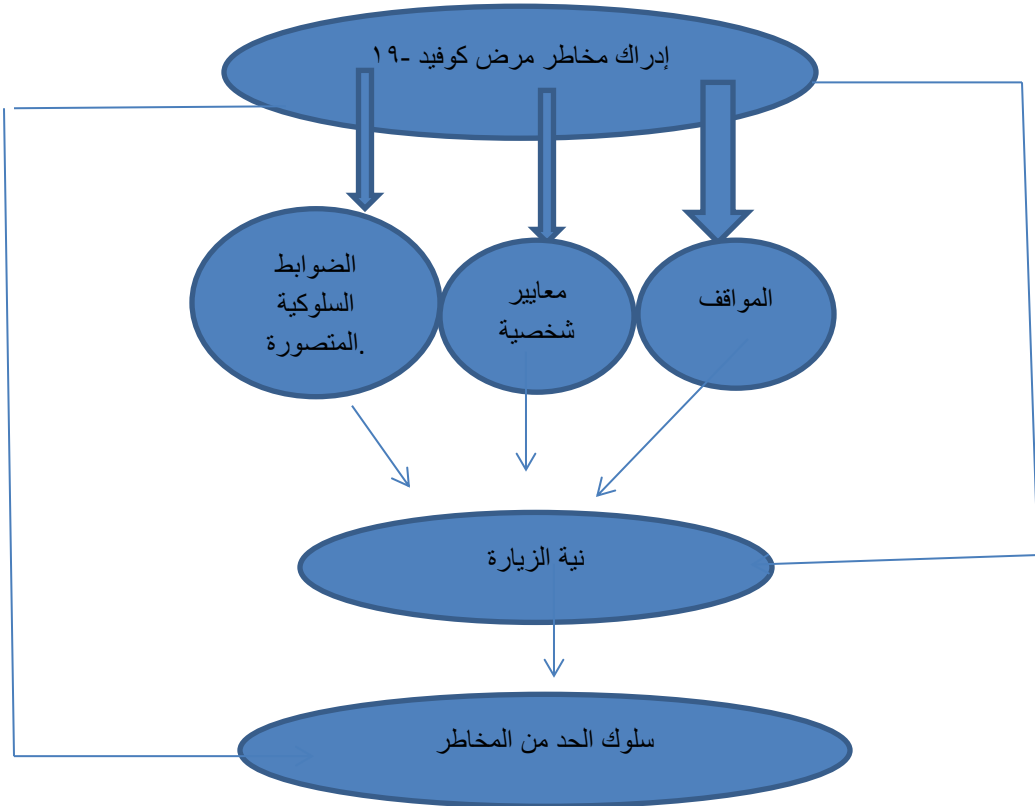
تم تصميم إستبيان يحتوي أربعة أجزاء، الأول خاص بإدراك مخاطر كوفيد١٩، والجزء الثاني خاص بنظرية السلوك المخطط و الثالث النية السلوكية والرابع سلوك الحد من المخاطر تم إستخدام مقياس ليكرت (١-٥)

وتم توزيع الاستبيان في الفترة من مايو ٢٠٢١ إلى يوليو ٢٠٢١ علي السكان المحليين بمحافظة مصر المختلفة.

١٢- تحليل البيانات وتفسير النتائج

بعد الانتهاء من مرحلة جمع البيانات تم تقريغ البيانات وتم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS (23)، برنامج Warp PLS (7) لتحليل البيانات التي تم جمعها خلال فترة الدراسة الميدانية وتم حساب كلٍ من المتوسطات الحسابية للتعرف علي الإتجاه العام للمبحوثين، ثم تم حساب الإنحراف المعياري لقياس مدي تشتت البيانات من عدمه ، وأيضاً تم استخدام برنامج Warp PLS (7) لإثبات صحة أو عدم صحة فروض الدراسة ومدى فاعلية النموذج المستخدم.

١٣- نموذج الدراسة



شكل رقم (١) (نموذج الدراسة)

جدول (١) محاور الدراسة

المتغيرات	عدد العناصر
تصور مخاطر كوفيد ١٩	١١
السلوك - الاتجاه	٦
معايير شخصية	٤
إدراك السيطرة السلوكية	٥
نية الزيارة	٤
سلوك الحد من المخاطر	١٠
الاجمالي	٤٠

١٥- المناقشة والنتائج

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات الخاصة بالدراسة

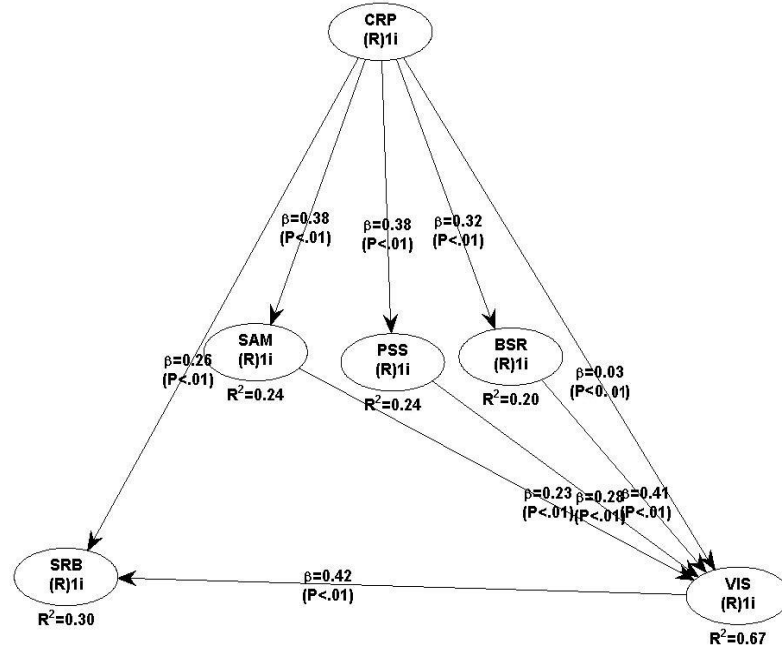
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العنصر
١- ادراك مخاطر كوفيد ١٩		
٠.٩٠٩	٤.١٨	مرض كوفيد -١٩ مرض مخيف
٠.٩٩٤	٣.٩٧	أنا قلق من أن أصاب بـ COVID-19
٠.٨٦٤	٤.٣٧	أنا قلق بشأن إصابة أفراد عائلتي بـ COVID-19
١.٠٢٥	٣.٥٧	هناك احتمال كبير بأن أصاب بـ COVID-19 مقارنة بأشخاص آخرين
٠.٩٨٩	٣.٦٢	هناك احتمال كبير للإصابة بـ COVID-19 مقارنة بالأمراض الأخرى
١.٠١٧	٣.٦٢	هناك احتمال كبير للوفاة من COVID-19
١.١٠٥	٣.٧٤	أعتقد أن السفر ضار بالنسبة لي أثناء تفشي جائحة كوفيد -١٩
٠.٩٦٧	٣.٩٦	صحتي مهمة جدًا بالنسبة لي من السفر هذه الأيام
١.٠٥٦	٤.٠٢	كوفيد ١٩ هو جائحة أكثر خطورة من السارس أو أنفلونزا الطيور
٠.٩٤٤	٣.٩٠	هناك نقص في المعلومات حول مدي انتشار كوفيد ١٩ في مناطق السياحة الداخلية في مصر
٠.٩٧٩	٣.٧٧	أنا قلق بشأن قضايا الوقاية والنظافة في المنشآت السياحية بمناطق السياحة الداخلية في مصر
المتوسط العام ٣,٨٨		
٢- السلوك - الاتجاه		
٠.٧٥٦	٤.١٦	ممارسة السياحة مفيدة بالنسبة لي .

٠.٧٢٥	٤.٢٣	مناطق السياحة الداخلية هي مناطق ذات جاذبية بالنسبة لي.
٠.٨١٨	٤.١١	عندما ينتهي وباء Covid-19 ، أخطت لزيارة منطقة سياحية محلية اخترتها مسبقًا.
٠.٧٨٨	٤.١٢	بعد انتهاء جائحة كوفيد -١٩ ، يسعدني زيارة وجهة كنت أنوي زيارتها قبل حدوث الوباء .
٠.٨٠٧	٤.١١	بعد انتهاء جائحة كوفيد -١٩ ، سأكون إيجابيًا بشأن الذهاب في عطلة لزيارة وجهة سياحية داخلية كنت أنوي زيارتها من قبل.
٠.٧١٨	٤.٢٩	ممارسة السياحة الداخلية ستحقق لي نتائج جيدة ومفيدة.
المتوسط العام ٤,١٧		
٣- معايير شخصية		
١.٠٢٨	٣.٨٥	عائلتي تفكر بشكل إيجابي في زيارة منطقة سياحية محلية.
٠.٩٠٤	٣.٨٨	أصدقائي يفكرون بإيجابية في زيارة منطقة سياحية محلية.
٠.٨٥٢	٣.٨٨	عندما تنتهي جائحة كوفيد -١٩ ، ينصحن معظم أصدقائي المقربين بزيارة منطقة سياحية قريبة.
٠.٩٢٨	٣.٩٢	عندما تنتهي جائحة Covid-19 ، أعتزم أنا وأصدقائي السفر إلى مكان محلي قد خططنا لزيارته قبل تلك الجائحة.
المتوسط العام ٣,٨٨		
٤- إدراك السيطرة السلوكية.		
٠.٨٤٣	٣.٩٨	بعد إنتهاء جائحة كوفيد -١٩ ، لدي الوقت والفرص لزيارة مناطق سياحية محلية كنت أنوي زيارتها في الأصل.
٠.٩٢٨	٣.٧٣	بعد إنتهاء جائحة كوفيد -١٩ ، لدي القدرة المادية للذهاب لزيارة مناطق سياحية محلية كنت أنوي زيارتها.
٠.٧٩٠	٤.٠٤	من السهل تعلم المهارات اللازمة لتجنب إصابتي بفيروس كورونا عند زيارة مناطق السياحة الداخلية.
٠.٩٠٧	٣.٩١	يمكنني بسهولة العثور على المعلومات التي أحتاجها لزيارة مناطق السياحة الداخلية والتي توضح لي كيفية تجنب إصابتي بفيروس كورونا.
٠.٧٨١	٤.٠٢	بمجرد إنتهاء وباء Covid-19 ، أنا متفائل بأنني سأتمكن من زيارة مكان قريب كنت قد خطت لزيارته.
المتوسط العام ٣,٩٤		
٥- نية الزيارة		
٠.٧٧١	٤.٠٠	بعد إنتهاء جائحة كوفيد -١٩ ، أخطت لزيارة وجهة محلية في المستقبل.
٠.٧٩٧	٣.٩٦	بعد مرور جائحة كوفيد -١٩ ، أنوي السفر إلى مكان قريب.

٠.٧١٩	٤.٠٨	سأحاول زيارة مناطق سياحية داخل مصر من الآن فصاعداً.
٠.٨١٦	٤.٠٢	سأوصي أصدقائي وأقاربي بزيارة مناطق سياحية داخل مصر من الآن فصاعداً.
المتوسط العام ٤.٠١		
٦- سلوك الحد من المخاطر		
٠.٨٤٩	٣.٩٩	سأختار أماكن سياحية من المتوقع أن يكون بها عدد أقل من الزوار.
٠.٩٩٤	٣.٨٤	سأقلل من وقت تواجدي في الأماكن السياحية عندما يوجد عدد كثير من الزائرين.
٠.٧٣٢	٤.٢٨	سأحاول الإمتثال للوائح COVID-19 عند الزيارة.
٠.٨٣٩	٤.١١	سوف أتأكد من المعلومات حول كوفيد-١٩ من خلال زيارة الموقع الإلكتروني للمناطق السياحية.
٠.٨٠٠	٤.١٩	سأقرأ وأتأكد من الإحتياطات الخاصة بـ covid-19
٠.٨٩٧	٣.٩٦	سوف أقوم بإعداد حقيبة إسعافات أولية لـ covid-19 قبل السفر.
٠.٦٦٧	٤.٣٩	سأغسل يدي بشكل متكرر عند السفر.
٠.٨٨٧	٤.١٦	سأستخدم القناع بشكل متكرر أثناء السفر.
١.٠٦٠	٣.٦١	سأمتنع عن مقابلة الناس لفترة من الوقت بعد السفر.
٠.٨٣٣	٤.١١	سأمتنع عن لمس عيني أو أنفي أو فمي أثناء السفر.
المتوسط العام ٤.٠٦		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن متوسطات أراء الباحثين تتجه إلي الموافقة علي كافة البنود التي تم طرحها بالإستبيان حيث أن قيم المتوسط تتجه نحو الموافقة حيث بلغ المتوسط العام لمتغير سلوك الحد من المخاطر ٤.٠٦ ، ثم السلوك / الاتجاه ٤.١٧ ، ثم المتغير الخاص بنية الزيارة ٤.٠١ ، يليه متغير إدراك السيطرة السلوكية ٣.٩٤ ، وأخيراً المتغير الخاص بتصور مخاطر كوفيد ١٩ ، والمعابير الشخصية ٣.٨٨. وتشير قيمة الإنحراف المعياري لكل البنود السابقة على عدم وجود تشتت في البيانات.

اختبار صحة الفروض



شكل رقم (٢) نموذج الدراسة لاختبار صحة الفروض

يقيس هذا النموذج العلاقات بين بنيات الدراسة ويوضح الشكل رقم (٢) تأثير نظرية السلوك المخطط علي نية الزيارة لمناطق السياحة الداخلية للسكان المحليين وكذلك يقيس العلاقة بين إدراك المخاطر الناتجة عن كوفيد ١٩ وعلاقتها بكل من نظرية السلوك المخطط. وعلاقة إدراك المخاطر بنية الزيارة وسلوك الحد من المخاطر ثم تم قياس العلاقة بين إدراك المخاطر وسلوك الحد من المخاطر .

*وقد تبين من الشكل السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المخاطر ومواقف العملاء حيث أن المتغير المستقل فسر نسبة ٢٤% من العوامل التي تؤثر في المتغير التابع و نسبة تغير طردي بقيمة $\beta=0.38$ عند مستوي معنويه ١% أي أن إدراك المخاطر يؤثر بشكل واضح علي مواقف السكان المحليين خاصة في فترة الأزمات والكوارث وخاصة خلال المخاطر الصحية وهذا ما أكدته دراسة كلاً من (Strauss, 2020; Elizabeth et al., 2021) حيث تبين وجود تغير في إتجاهات الأفراد حيال قضيه قضاء إجازتهم في فترة إنتشار الفيروس، فعزف العديد من الزائرين للذهاب للمناطق السياحية.

وأيضاً ما أكدته دراسة (Kim, 2020) حيث تبين أن الأفراد الذين يدركون مستوى عالٍ من المخاطر على صحتهم يميلون إلى تقليل حاجاتهم الي السفر والسياحة وما أكدته أيضاً دراسة كلاً من (Sujood et al., 2020) ; Chinazzi, et al., 2020 ; Wu et al., 2020 ; أن انتشار المخاطر الصحية العالمية يمكن أن يكون لها تأثير مباشر على مواقف الزائرين حيث يرتبط إدراك المخاطر إرتباطاً وثيقاً بالقلق والخوف لدى السائحين أثناء إتخاذ قرار زيارة منطقة معينة ونتيجة لهذا الوباء وما يمثله من خطر صحياً ، فقد قرر الكثير من السائحين تأجيل رحلتهم وما أكدته دراسة (سيدي آخرون ، ٢٠١٧ ; Lee, 2018) أن التقييم الإيجابي أو السلبي للفرد لظاهرة أو فعل معين يؤثر علي مواقف الأفراد وبالتالي تم إثبات صحة الفرض الأول (أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلٍ من إدراك مخاطر COVID-19 و المواقف والإتجاهات الخاصة بالزائرين).

- كما تبين من الشكل السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المخاطر والمعايير الشخصية البعد الثاني داخل نظرية السلوك المخطط حيث أن المتغير المستقل (إدراك المخاطر) فسر نسبة ٢٤% من العوامل التي تؤثر في المتغير التابع(المعايير الشخصية) و نسبة تغير طردي بقيمة $\beta = 0.38$ عند مستوى معنويه ١% وهذا ما أثبتته دراسة(Kim, 2020) أنه بعد ظهور فيروس كورونا وانتشار حالة من الخوف والذعر بين الأشخاص خوفاً علي أنفسهم وأقاربهم وأصدقائهم، أصبح الأفراد ينصحون بعضهم البعض بعدم الذهاب لزياره المناطق السياحية خوفاً أن يصيبهم فيروس كورونا مما أثر ذلك بشكل واضح علي قله أعداد الزائرين الداخليين. أيضاً أثبتت دراسة (Akhter et al., 2020) أن السفر بصحبة الأصدقاء وتشجيع العائلة لممارسة النشاط السياحي عامل هام عند إتخاذ قرار السفر. وما أثبتته دراسة (Sujood, et al., 2020) أن انتشار الأمراض المعدية جعل بعض الأهل والأصدقاء يثبطون غيرهم في زيارة بعض المناطق السياحية. وأكدته أيضاً دراسة (Yousaf et al., 2015) بأن تنفيذ الأشخاص لسلوك معين تؤثر عليه العلاقات المهمة الأخرى بين الناس من خلال رؤية الآخرين لهذا السلوك وأثره علي الفرد ايجابياً أو سلبياً، فعندما يكون للعائلة أو الأصدقاء موقف إيجابي تجاه إجراء معين ، فإن احتمال قيام الفرد بهذا الإجراء سيزداد لتلبية التوقعات منهم ، والعكس صحيح. وهذا ما حدث في فتره كورونا حيث تم منع الأفراد أقاربهم من الخروج من المنزل خاصة في فترات الذروة وعند تحور الفيروس لأشكال أخرى.

وبالتالي تم إثبات صحة الفرض الثاني (هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من إدراك مخاطر COVID-19 و المعايير الذاتية).

وإتضح من الشكل السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المخاطر و الضوابط السلوكية المتصورة حيث أن المتغير المستقل (إدراك المخاطر) فسر نسبة ٢٠٪ من العوامل التي تؤثر في المتغير التابع (الضوابط السلوكية) و نسبة تغير طردي بقيمة $\beta = 0.38$ عند مستوى معنويه ١٪.

وهذا ما أكدته دراسة كلٍ من (Akhter et al., 2020; Chen et al., Elizabeth et al., 2021) ; 2019 أن إدراك مخاطر كوفيد ١٩ نتج عنه تأثير علي سلوكيات الأفراد. نتيجة نقص المعلومات الدقيقة عن الفيروس وكيفية الوقاية فأصبح السائحون يحاولون جمع المعلومات عن المقاصد السياحية قبل السفر إليها من خلال صفحات التواصل الإجتماعي للتقليل من شعورهم بالمخاطر مما يجعل السائح قد يتراجع في إتخاذ القرار بالزيارة بسبب المخاوف التي يتعرض لها نتيجة جمعه لتلك المعلومات .

وأكدته دراسة (Chinazzi et al., 2020 ; Chung et al., 2020) بضرورة إتباع بعض المهارات والسلوكيات التي تحد من إنتشار الفيروس

وأيضاً أكدته دراسة (Yuzhanin et al., 2016; Hsu et al., 2010 ; Rhodes et al., 2013)

أنه يؤثر علي الضوابط السلوكية المدركة في فترة المخاطر مجموعه من العوامل الداخلية مثل المعرفة والمهارات والتي تعكس تصور الفرد عند إتخاذ سلوك معين، وتؤثر أيضاً العوامل الخارجية، مثل الموارد والفرص والوقت والمال المطلوب للقيام بعمل ما والتي تعكس تصور المرء عند تنفيذ سلوك معين.

وبالتالي تم إثبات صحة الفرض الثالث) هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من إدراك مخاطر COVID-19 و الضوابط السلوكية المتصورة).

وإتضح من الشكل السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظرية السلوك المخطط (المواقف - المعايير الذاتية - الضوابط السلوكية المتصورة) و نية الزيارة حيث أن المتغير المستقل (نظرية السلوك المخطط) فسرت نسبة ٦٧٪ من العوامل التي تؤثر في المتغير التابع (نية الزيارة) و نسبة تغير طردي بقيمة $\beta = 0.23$ في 'بعد المواقف و قيمة $\beta = 0.28$ في 'بعد المعايير الذاتية وكانت قيمة $\beta = 0.41$ في 'بعد الضوابط السلوكية المتصورة عند مستوى معنويه ١٪. وهذا ما أكدته دراسة كلٍ من

(Shin et al., 2021; Quintal et al., 2010 ; Bae et al., 2021 ; Akhter,et al., 2020)

أنه طبقاً لنظرية السلوك المخطط أن السلوك البشري يتأثر بثلاثة عوامل رئيسية وهي المواقف، والمعايير الذاتية ، والشعور المدرك بالسيطرة السلوكية ، وتعد هذه المتغيرات ، كمتغيرات رئيسية تحدد النوايا السلوكية ، وتشرح عملية إتخاذ القرار السياحي في ظل المخاطر المحتملة فأصبح يلعب السلوك دوراً إستراتيجياً في

إتخاذ قرار السفر فيتم تحديد السلوكيات البشرية من خلال النية السلوكية وتقوم نظرية السلوك المخطط علي أساس أن جميع السلوكيات ترتبط ارتباطاً طردياً بنوايا الأشخاص وتمثل مؤشراً على استعدادهم للتجربة ووضع خطط من أجل أداء السلوك، وتظل هذه النوايا لدى الأشخاص كامنة حتى يجدوا الوقت المناسب والفرصة المناسبة لترجمتها إلى أفعال. وكذلك طبقاً لما ذكرته دراسة (Chen, et al., 2020; Ferdous, 2021; Pahrudin, et al., 2021) أن هذه المعايير الثلاثة تعد بمثابة سوابق من النوايا (الميل إلى التصرف)، والذي بدوره يؤثر على نية السفر، ولذا أصبح من الممكن التدخل وتعزيز النية أو تعديلها بإستخدام نظرية السلوك المخطط) والتي تهدف إلى التنبؤ بالسلوك الإجتماعي البشري. والتأثير في نوايا الأفراد، ولذا من المتوقع أن يكون لهذه العوامل الثلاثة تأثيراً كبيراً على تقييم رغبة السائحين في زيارة مقصد سياحي.

وبالتالي تم إثبات صحة الفرض الرابع والخامس والسادس بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظرية السلوك المخطط (المواقف - المعايير الذاتية - الضوابط السلوكية المتصورة) و نية الزيارة.

-واستدل من الشكل السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نية الزيارة و سلوك الحد من المخاطر حيث أن المتغير المستقل(النية السلوكية) فسر نسبة ٦٧% من العوامل التي تؤثر في المتغير التابع(سلوك الحد من المخاطر) و نسبة تغير طردي بقيمة $\beta = 0.42$ عند مستوي معنويه ١%. وهذا ما أكدته دراسة (Chinazzi, et al., 2020; Akhter et al., 2020; Sujood et al., 2020) أن النية السلوكية للأفراد تتأثر عند إتخاذ قرار السفر بإتباع بعض السلوكيات التي تحد من الإصابة بفيروس كورونا. وذلك من خلال إتباع سلوك الحد من المخاطر مثل اتباع الإجراءات الإحترازية ، وتعزيز النظافة الشخصية أثناء السفر، والحفاظ على مسافة آمنة بين الأشخاص، بالإضافة إلى الإلتزام بنظام التباعد الاجتماعي ، وممارسات نمط الحياة الصحية ، والفحوصات الصحية قبل وبعد الرحلة ، لتجنب إنتقال الفيروس. ولتخفيف مخاطر السياحة بشكل فعال خاصة أنه ما زالت الأدوية المضادة للفيروسات واللقاحات قيد التطوير في المعامل.

وبالتالي تم إثبات صحة الفرض السابع (بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نية الزيارة و سلوك الحد من المخاطر)

-تبين من الشكل السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك مخاطر COVID-19 و نية الزيارة حيث أن المتغير المستقل (إدراك المخاطر) فسر نسبة ٦٧% من العوامل التي تؤثر في المتغير التابع(نية الزيارة) و نسبة تغير طردي بقيمة $\beta = 0.03$ عند مستوي معنويه ١%. وهذا ما أكدته دراسة (Strauss, 2020)

(2020) بأنه نتج عن جائحة كورونا إغلاق المدن وترك الشوارع خالية في العديد من البلدان. والبقاء داخل المنازل ، مما ترتب عليه منع الناس من السفر فيما بين المدن وخارجها كما تبين وفقاً لما ذكر Kim, (2020; Cho, et al., 2018) أن الأفراد الذين يدركون مستوى عالٍ من المخاطر على صحتهم يميلون إلى تقليل حاجاتهم إلى السفر والسياحة ،حيث أنه تمثل المخاطر في السياحة مصدر قلق رئيسي للمسافرين نظراً لأن الفرد يسعى بطبيعته إلى الحاجة إلى الأمان ، فيمكن أن يتأثر بشدة بقضايا السلامة والأمن عند إتخاذ قرارات السفر في ظل ظروف عدم التأكد . بالإضافة إلى ذلك ، غالباً ما تؤدي الطبيعة التجريبية وغير الملموسة للسياحة إلى إدراك السائحين لمستويات أعلى من المخاطر غير المنتظمة فقد أثبتت دراسة (Chen et al., 2019; Esposito et al., 2020 ; Sujood et al., 2020) أن الأمراض المعدية عامل مهم في العديد من دراسات تصور المخاطر المتعلقة بالسياحة، فقد أثرت الإصابة بالأمراض المعدية على سلوكهم في اختيار الوجهات السياحية، فأصبح إدراك المخاطر المختلفة هنا يرتبط ارتباطاً مباشراً بعواقب كوفيد ١٩ من خلال تخوف السائحين على صحتهم أو احتمال حدوث إصابة لهم بكوفيد ١٩ مما يجعل السائح يتراجع في اتخاذ القرار بالزيارة بسبب المخاوف التي يتعرض لها .

وبالتالي تم إثبات صحة الفرض الثامن بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من إدراك مخاطر COVID-19 و نية الزيارة.

-وإتضح من الشكل السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من إدراك مخاطر COVID-19 و سلوك الحد من المخاطر حيث أن المتغير المستقل (إدراك المخاطر) فسر نسبة ٣٠% من العوامل التي تؤثر في المتغير التابع(سلوك الحد من المخاطر) و نسبة تغير طردي بقيمة $\beta = 0.30$ عند مستوى معنوية ١%. وهذا ما أكدته دراسة (Chung et al., 2020; Esposito et al., 2020; Chinazzi 2020; Elizabeth et al., 2021; Lili et al., 2021; Strauss 2020) بقيام العديد من الدول بإتخاذ بعض التدابير الوقائية لتقليل خطر الإصابة بفيروس كورونا. فناشدت المنظمات الصحية بضرورة إجراء عمليات إغلاق للمناطق وإصدار قيود على الحركة، وطلبت السلطات الصحية من المواطنين ممارسة بعض المهارات والسلوكيات التي تحد من انتشار الفيروس من خلال تطبيق الإجراءات الإحترازية مثل التباعد الإجتماعي وارتداء الأقنعة الواقية ، و العمل من المنزل ، والحجر الصحي الذاتي ، والمراقبة الصحية المستمرة ، ومراقبة النظافة وإغلاق الأماكن العامة مثل المدارس والأسواق والملاعب والمسارح ، وتجنب التجمعات الكبيرة ، وتقليل الوصول إلى وسائل النقل العام ، وتقليل التفاعل البشري وغسل اليدين بالصابون وحماية الوجه باليدين عند السعال .كلها أمثلة على احتياطات النظافة في منع انتشار الفيروس ، وممارسات نمط الحياة الصحية ، والفحوصات الصحية قبل وبعد الرحلة ، لتجنب انتقال الفيروس. أثناء

الزيارة وبعدها، لتخفيف مخاطر السياحة بشكل فعال خاصة أنه ما زالت الأدوية المضادة للفيروسات واللقاحات قيد التطوير في المعامل.

وبالتالي تم إثبات صحة الفرض التاسع بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من إدراك مخاطر COVID-19 و سلوك الحد من المخاطر.

١٦- توصيات الدراسة

تساهم هذه الدراسة في وضع رؤية أساسية لمساعدة صانعي السياسات والممارسين في مجال السياحة لتحسين الإستراتيجيات الفعالة لتعزيز ثقة السائحين بعد مواجهة أزمة المخاطر الصحية وكوفيد ١٩ من خلال ما يلي:-

١. إدراج نظرية السلوك المخطط كمنهج للتعامل في حالة الأزمات .
٢. استخدام نظرية السلوك المخطط في إجراء بحوث وصفية وتجريبية لفهم وتفسير سلوكيات الأفراد ونيّتهم لتعديل سلوكياتهم.
٣. تعزيز دور نظرية السلوك المخطط في التوعية الصحية المرتبطة بفيروس كورونا المستجد(كوفيد - ١٩) والتوعية أيضاً بكيفية التعامل معه.
٤. تصميم برامج توعية في مواجهة كارثة جائحة Covid-19 من خلال توعية الزائرين بعدم زيارة الوجهات المكتظة بالسكان.
٥. اتباع الإجراءات الاحترازية عند زيارة المناطق السياحية من خلال قياس درجة حرارة الأشخاص عند مداخل المقاصد السياحية ، وارتداء الأقنعة في الأماكن العامة ، وغسل الأيدي باستمرار ، وجود وحدة رعاية صحية خاصة لحالات الطوارئ.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أشنهو، سيدى محمد و بوسيف، سيد أحمد (٢٠١٧): دور نظرية السلوك المخطط في تفسير نية المقولة لدى طلبة الماستر، المجلة الجزائرية للاقتصاد والادارة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- AKHTER, A., HOSSAIN, M. U., & ASHEQ, A. A. (2020). Influential factors of social entrepreneurial intention in Bangladesh. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 7(8), 645-651.
- Bae, S. Y., & Chang, P. J. (2021). The effect of coronavirus disease-19 (COVID-19) risk perception on behavioural intention towards 'untact'tourism in South Korea during the first wave of the pandemic (March 2020). *Current Issues in Tourism*, 24(7), 1017-1035.
- Chen, N., Masiero, L., & Hsu, C. H. (2019). Chinese outbound tourist preferences for all-inclusive group package tours: A latent class choice model. *Journal of Travel Research*, 58(6), 916-931.
- Chen, X., Xia, E., & He, T. (2020). Influence of traveller risk perception on the willingness to travel in a major epidemic. *International Journal of Sustainable Development and Planning*, 15(6), 901-909.
- Chinazzi M., Davis J. T., Ajelli M., Gioannini C., Litvinova M., Merler S., et al. (2020). The effect of travel restrictions on the spread of the 2019 novel coronavirus (COVID-19) outbreak. *Science*, 368(6489), 395–400
- Cho, S. A., & Kim, S. W. (2018). The influence of optimistic bias on risk perception, tourist destination switching intention, and risk reduction behavior. *J. Tour. Sci*, 42, 175-190.
- Chung, C. Y., & Lee, S. Y. (2020). The effect of entrepreneurship education for seniors on entrepreneurship intention: Integrating the theory of planned behavior and self-determination theory. *Asia-Pacific Journal of Business Venturing and Entrepreneurship*, 15(4), 69–81.
- Davies, W. (2020). The last global crisis didn't change the world. But this one could, 24.

- Dillard, A. J., Ferrer, R. A., Ubel, P. A., & Fagerlin, A. (2012). Risk perception measures' associations with behavior intentions, affect, and cognition following colon cancer screening messages. *Health psychology*, 31(1), 106.
- Elizabeth A., Adam I., Dayour F., & Badu Baiden F. (2021). Perceived impacts of COVID-19 on risk perceptions, emotions, and travel intentions: evidence from Macau higher educational institutions. *Tourism Recreation Research*, 46(1), 1–17.
- Esposito S., & Principi N. (2020). To mask or not to mask children to overcome COVID-19. *European journal of pediatrics*, 179(8), 1267–1270.
- Ferdous, A. S. (2010). Applying the theory of planned behavior to explain marketing managers' perspectives on sustainable marketing. *Journal of International Consumer Marketing*, 22(4), 313–325.
- Gupta, V., Cahyanto, I., Sajnani, M., Shah, C., (2021). Changing dynamics and travel evading: a case of Indian tourists amidst the COVID 19 pandemic. *J. Tour. Fut.* ISSN: 2055-5911.
- Hsu, C.H.C.; Huang, S.(2010). An Extension of the Theory of Planned Behavior Model for Tourists. *J. Hosp. Tour. Res.*, 36, 390–417.
- Kim, Y. (2020b). Attention to untact-related stocks such as the areas of teleconferencing, e-commerce, and unattended automation service. *Economy Chosun*. March 23, 2020.
- Kock, F., Nørfelt, A., Josiassen, A., Assaf, A.G., Tsionas, M.G., 2020. Understanding the COVID-19 tourist psyche: the evolutionary tourism paradigm. *Ann. Tourism Res.* 85, 103053.
- Lee, Y.-J(2018). Relationships among Environmental Attitudes, Risk Perceptions, and Coping Behavior: A Case Study of Four Environmentally Sensitive Townships in Yunlin County, Taiwan. *Sustainability*, 10, 2663.
- Li, Z., Zhang, S., Liu, X., Kozak, M., & Wen, J. (2020). Seeing the invisible hand: Underlying effects of COVID-19 on tourists' behavioral patterns. *Journal of Destination Marketing & Management*, 18, 100502.
- Neuburger L., & Egger R. (2020). Travel risk perception and travel behaviour during the COVID-19 pandemic 2020: a case study of the DACH region. *Current Issues in Tourism*, 24(5), 1–14.

- Pahrudin, P., Chen, C.,T., & Liu, L., W. (2021) A modified theory of planned behavioral: A case of tourist intention to visit a destination post pandemic Covid-19 in Indonesia, Heliyon, Volume 7, Issue 10.
- Quintal, V.A.; Lee, J.A.; Soutar, G.N.(2010) Risk, uncertainty and the theory of planned behavior: A tourism example. *Tour. Manag.*, 31, 797–805.
- Rhodes, R. E., Jones, L. W., & Courneya, K. S. (2013). Extending the theory of planned behavior in the exercise domain: A comparison of social support and subjective norm. *Medicine & Science in Sports & Exercise*, 33(5), pp. 193-199.
- Ravis, A., Sheeran, P., & Armitage, C. J. (2009). Expanding the affective and normative components of the theory of planned behavior: A meta-analysis of anticipated affect and moral norms. *Journal of Applied Social Psychology*, 39 (12), 2985–3019.
- Shim, M., & You, M. (2015). Cognitive and affective risk perceptions toward food safety outbreaks: Mediating the relation between news use and food consumption intention. *Asian Journal of Communication*, 25(1), 48–64.
- Shin, H., Nicolau, J. L., Kang, J., Sharma, A., & Lee, H. (2021). Travel decision determinants during and after COVID-19: The role of tourist trust, travel constraints, and attitudinal factors. *Tourism Management*, 88, [104428].
- Sigala M. (2020). Tourism and COVID-19: Impacts and implications for advancing and resetting industry and research. *Journal of business research*, 117, 312–321.
- Strauss, V. (2020). 1.5 billion children around globe affected by school closure. What countries are doing to keep kids learning during pandemic. *The Washington Post*. March 28, 2020.
- Sujood, Hamid, S. & Bano, N. (2021), "Behavioral intention of traveling in the period of COVID-19: an application of the theory of planned behavior (TPB) and perceived risk", *International Journal of Tourism Cities*.
- Wu Z., & McGoogan J. M. (2020). Characteristics of and important lessons from the coronavirus disease 2019 (COVID-19) outbreak in China: summary of a report of 72 314 cases from the Chinese Center for Disease Control and Prevention. *JAMA*, 323, 1239–1242

- Yuzhanin, S., & Fisher, D. (2016). The efficacy of the theory of planned behavior for predicting intentions to choose a travel destination: A review. *Tourism Review*, 71(2), 135–147.
- Yousaf, U., & Al. (2015). Studying the influence of entrepreneurial attributes, subjective norms and perceived desirability on entrepreneurial intentions. *Journal of entrepreneurship in emerging economies*.

Abstract

The coronavirus pandemic has affected many sectors, including the tourism sector. As the Corona pandemic negatively affected the behavior of tourists towards the practice of tourism activity. There are many people who have postponed or canceled their trip because of this epidemic. Therefore, this study aimed to determine whether awareness of the risks of coronavirus disease (COVID-19) affects domestic tourism in the Arab Republic of Egypt. An analysis of the tourism decision-making process during the current pandemic was done using the theory of planned behavior as a framework, and adding epidemic-related variables, such as risk perception and risk mitigation behaviour. Based on previous studies, a research model was developed that describes the influence relationship between risk perception, planned behavior theory and risk reduction behavior, and nine hypotheses were tested. The descriptive analytical approach was used to study the relationship between risk perception, planned behavior theory, intention to visit, and risk reduction behavior during the Corona pandemic, and the field study was conducted on the local population in the various governorates of Egypt. An electronic questionnaire was made through the Google Form application, (1000) questionnaire forms were distributed, and (760) forms were imported from May to July 2021.

After completing the data collection stage, the data was unloaded and statistical analyzes were performed using the program (SPSS (23), Warp PLS program (7). Each of the arithmetic means was calculated to identify the general trend of the respondents, then the standard deviation was calculated to measure the extent of the dispersion of the data from or not, and also the program Warp PLS (7) was used to prove the validity or incorrectness of the study's hypotheses and the effectiveness of the model used. The most important results of the study were the effectiveness of the model used in the study. and that the theory of planned behavior plays an important role in predicting the behavior of individuals, especially in the service sector. The awareness of the risks makes tourists interested in applying precautionary measures.

The study recommends using the theory of planned behavior in conducting descriptive and empirical research to understand and explain the behavior of individuals and their intention to modify their behavior. Strengthening the role of the theory of planned behavior in health awareness related to the Corona virus by strengthening precautionary measures.

Key words:

Planned behavior theory, behavioral intent, risk perception, risk reduction, coronavirus.